بصيرة

مجلة سورية شهرية

العدد السادس عشر – أيار – ٢٠١٤

هدف واحد و قيم مختلفة

تذكير

النظام دجال ونحنا حبابين

حلّ ثمّ حلّ
التجمعات والتكتلات

لقاء خاص مع

مؤسس عدسة شاب دمشقي

صورة الغلاف: عدسة شاب دمشقي

بصيرة

قائمة المواضيع

هدف واحد و قيم مختلفة 3

طالبُ العلم .. والحُبّ 5

الطاغية الذئب 8

النظام دجال ونحنا حبابين 11

تذكير 13

س و ج 14

لقاءمع : مؤسس "عدسة شاب دمشقي" 16

تصميم من مجموعة صلة 20

الأوطان لا تمـــــوت 21

التجمعات والتكتلات 22

خطب العادلين 25

المرأة والرجـــل أمام واجبات واحدة فـــي مرحـــــلة النهضة 26

لوحة عمران 30

خواطر 31

قراءة في كتاب: "نواقض الإسلام" 34

خطة التأهب في حالات الطوارئ 37

طفل وثورة : أحمد هنداوي 39

طفل وثورة: رمزي شريف 40

عدسة شاب دمشقي 41

عدسة شاب دمشقي 42

بصيرة

بقلم : كرامة إسلامية

تشهد المجتمعات الإنسانية حراكاً في البنية الإجتماعية أثناء ثوراتها، وبعد الحروب، والتي تعتبر العامل الأساسي في اصطفاف الأفراد جنباً إلى جنب أو ضد بعضهم البعض، فتبدأ بتشكل كتل وتجمعات تتمايز شيئاً فشيئاً إلى أن يصبح بمقدورنا تصنيف كل فرد ضمن هذه الكتلة أو تلك حسب توجهه الفكري أو انتمائه الإثني أو هويته الدينية.

التكتلات والتحزبات ظاهرة صحية في مجتمع يُعاد تشكيله من جديد، في مجتمع يعيش ثورة على كافة الصُعُد، مجتمع في ثورته يهدم إيديولوجيا قامت على الاستبداد والفساد وفقدان الأخلاق، ليشيد مكانها أصرحة فكرية قائمة على قيم العدل والعزة والكرامة.

غالباً في الحُكُم الديكتاتورية والنظم الشمولية لم تكن لتصرح بهذا التمايز بشكل جلّي إما للاستبداد الواقع على العقول وسلب حريات التعبير عن الذات، أو لطبيعة الفكر الساذج السائد في تلك المجتمعات التي تظن بحتمية واحدية الانتماء والهوية، كالمجتمع السوري الذي ظن طويلاً أن الشعب السوري واحد بأشراره وأخياره.

الاختلاف والتمايز والتعدد سنة الله في الوجود، وقد يلتقي أفراد مختلفون في توجهاتهم في أهداف

بصيرة

واحدة، كما حدث عند انطلاقة الثورة السورية حين التقى الثوار على هدف واحد وهو إسقاط النظام، لكن ما حدث، ولما تشعبت الأزمة وطال أمد الثورة، تمايز الأفراد وتصادموا لتمايز القيم أصلاً واختلافها لدى الأفراد، وعليه تجمعت الكتل المتفقة بالقيم وشكلت رؤية ورسالة مختلفة عن الكتل الأخرى، كون الاشتراك بالقيم هي الرابط الأوثق والأكثر ديمومة.

تخلل هذه التمايزات تناحرات وجبهات معارك ضد من يخالفها في الفكر والقيم، وهذا مفهوم، إلا أن ما هو غير منطقي محاولة البعض من كل فئة –عبثاً- جلب الآخر إلى جبهته مدعياً أنه الوحيد على صواب والباقي على خطأ. حقيقة، نحن لم نصل بعد إلى مستوى فكري يقبل هذه التباينات والاختلافات من كل الشرائح، بحيث تصب اهتمامها في الأساس على الأهداف التي تجمعنا.

ببساطة أكثر، فإن كل البشر يتشاركون في خلفيات فكرية متشابهة، ومنها الانتماء إلى مدارس فكرية محددة، أبرزها: المدرسة المثالية، المدرسة الواقعية، والمدرسة الفوضوية العبثية، وهذا ما حدث على الساحة السورية وهي ليست حالات استثنائية، ولا أتت من عدم، فالأولى رفعت شعار "الحرب حالة طارئة والسلام هو الأصل"، والثانية تتبنى شعار "السلام هو الطارئ والحرب هي السائدة"، أما المدرسة الثالثة فأصحابها لا إلى هؤلاء ولا هؤلاء، تعيش خارج الزمكان والتاريخ!

هذا بالضبط ما وراء الاختلاف والصراع، لعلنا لو أدركنا ذلك منذ البدء لما تشنج البعض وحارب بعضنا البعض الآخر، ولعلمنا أن مع الاختلاف وحدة، وحدة هدف تستدعي من الكل التكاتف والتعاون على تحقيقه، ولنختلف بعد ذلك في القيم وليقوم كل منا برسالته في نشر قيمه على الأرض إلى أن تقوم الساعة.

زاوية منقولة

طالبُ العلم .. والحُبّ

مشاري بن سعد الشثري

لا شيءَ يحفز على طلب العلم مثلُ ترويض النفس على حُبِّه والرغبة فيه، ولا أعونَ على الإقبال عليه من امتلاءِ القلب شوقًا له، وتحرُّكِ الحواس واضطرابِها من فرط الشهوة في طلبه!

وكلُّ حركة في العالم فإنَّما يبعثها الحبُّ، فهو (أصلُ كلِّ حركةٍ في العالم) كما يقرر ابن تيميَّة، ويتلقَّى ذلك عنه تلميذُه وصفيُّه ابنُ القيِّم، ويبيِّن أن (الحب والإرادة أصلُ كلِّ فعلٍ ومبدؤُه).. ومع أن هذا شأنُ الموجودات كلها، إلا أنه في العلم أمكنُ وأعمقُ أثرًا، ولذلك قال ابنُ تيميَّة: (الحاجةُ التي

يقترن مع العلم بها ذَوقُ الحاجة هي أعظمُ وقعًا في النفس من العلم الذي لا يقترن به ذوقٌ، ولهذا كانت معرفة النفوس بما تحبه وتكرهه وينفعها ويضرها هو أرسخَ فيها من معرفتها بما لا تحتاج إليه، ولا تكرهه، ولا تحبه).

ويُترجِمُ ابنُ تيميَّة ذلك واقعًا بعد أنْ قرَّره نظرًا، فإنه لـمَّا تغشَّاه أحدُ الأمراض جَرَتْ بينه وبين الطبيبِ المباشرِ لعلاجه هذه المحاورة:

- قال الطبيب: إنَّ مطالعتَك وكلامَك في العلم يزيد المرض!

- فقال الشيخ: لا أصبرُ عن ذلك، وأنا أحاكمك إلى علمك .. أليستِ النفسُ إذا فَرِحت وسُرَّت قويت الطبيعة فدفعتِ المرض؟

- فقال الطبيب: بلى!

- فقال له الشيخ: فإنَّ نفسي تُسَرُّ بالعلم، فتقوى به الطبيعة، فأجد راحةً، وإذا اشتغلت نفسي بالكلام في العلم وظفرت بما يشكل عليها منه فَرِحَت به وقَوِيَت فأوجب ذلك دفع العارض.

- فقال له الطبيب: هذا خارجٌ عن علاجنا!

وصَدَق ..

لا يعرف الشوقَ إلا من يكابدُه ... ولا الصبابةَ إلا من يُعَانيها

وقد ذكر ابنُ جماعةَ أن (بعضهم لا يترك الاشتغال بعُرُوضِ مَرَضٍ خفيفٍ، أو أَلَمٍ لطيفٍ، بل كان يستشفي بالعلم، ويشتغل قدر الإمكان، كما قيل: إذا مَرِضنا تداوينا بذِكرِكُمُ ... ونترُكُ الذِّكرَ أحيانًا فننتكسُ).

وقد جاء في ترجمة الشيخ زكريا الأنصاري أنه كان يستشفي من مرضه بمطالعة كتب العلم!

******

بل إنَّ الرغبةَ في العلم ومحبتَه فوقَ كونِها حافزةً على طلبه، فإنها تكادُ تكونُ شرطًا في تحصيلِه والتحقيقِ فيه، وأنتَ حين تقلِّب طرفك في كتب السير والتراجم ستخرج بشيءٍ يَقرَعُ سمعَك أشبهَ بهاتفٍ ينادي: إنك لن تكون عالـمًا حتى يصير العلم شهوةً من شهواتك. ولذلك، فإنْ جدَّ بك السيرُ في طلب العلم ولم تَجِدِ للعلم لذةً تُلامِسُ شَغَاف قلبك فخُذْ بوصية الحكيمةِ أمِّ سفيان، فإنَّها لما بعثتْ ابنَها سفيانَ ليطلب العلم قالت له: (اذهبْ، فاطلبِ العلمَ حتى أعُولَك بمغزلي هذا، فإذا كتبتَ عِدَّةَ عشرةِ أحاديثَ فانظرْ: هل تجدُ في نفسك زيادةً فاتَّبِعْهُ، وإلا فلا تَتَعنَّ) .. فأخَذَ سفيانُ بوصيَّة والدته، ووجدَ في نفسه زيادةً فاتَّبَعَ، فكان بعد ذلك الثوريَّ.

******

طالبَ العلم .. اجعل طلبك للعلم تفاعلًا بينك وبينه، بينك وبين أهله، بينك وبين طلابه .. لا تقتصر في

تحصيله على وسيلة واحدة، بل ازدَدْ دون مَلَلٍ ولا كَلَل.

اقرأْ، وتأمَّلْ، واحفظْ، واكتبْ، ولخِّصْ، واشرحْ، وحاوِرْ، وناظِرْ، وابحثْ، واستشكِلْ، وانتقِدْ، وما شئتَ وراءَ ذلك، فإن ذلك كلَّه مما يُذْكِي نارَ حبِّك للعلم، ويجعلُ بينكما علاقة حميمية لا تملك معها أن تفارقه، فلا تغادرُ وسيلة إلا التقيتَ أخرى، وما تخرجُ عن سبيلٍ إلا دخلتَ في آخر .. لِتَكُنْ حياتُك العلميَّة حافلةً بالمنجَزَات الواصلةِ بينك وبين مسائل العلم، بذلك يدومُ الحبُّ وتعظمُ المودَّة.

طالبَ العلم .. اجعل طلبك للعلم روحًا ساريةً في محيطك، مجالسك، أقرانك .. كنْ بالعلم، منه وإليه .. إذا وردتَ مجلسًا فليكنْ لسانُك بالعلم ناطقًا، بُثَّ في من حولك بهجة العلم وأذِقْهُم لذته، واسْعَ قدرَ طاقتك للتخفُّفِ من العلاقاتِ الطاردةِ لحديث العلم المجافيةِ لمسائله.

خذْ بوصية الإمام أبي حنيفة التي جلَّل بها تلميذَه أبا يوسف، فقد أوصاه بوصيةٍ دافعةٍ رافعةٍ يومَ قال له: (لا تُكثِرْ معاشرة الناس إلا بعد أن يعاشروك، وقابلْ معاشرتهم بذكر المسائل، حتى إنَّ مَن كان مِن أهله اشتغل بالعلم، ومن لم يكن من أهله يجتنبُك، ولا يجدُ عليك، بل لا يحومُ حولك).

فأوصاه أولًا بدفع العلائق بعدم مباشرة عقدها، وثانيًا برفعها بعد أن يباشره الناس بها وذلك بجعلِه العلمَ هو المتولِّيَ لطَرَفي العقد، فإن لم يجدِ العلمُ أحد الطرفين محلًّا قابلًا ألغاه، وبسقوط ركنٍ ينحَلُّ العقدُ كلُّه!

وبهذه الروحِ الرساليَّةِ يتنامى حبُّ العلم في قلبك، ويزداد شغفك بتحصيله، فتكون معرِّفًا به منتميًا إليه بعد أن كنتَ طارئًا عليه مداريًا له.

طالبَ العلم .. خُذْها موجزةً من ابن المقفَّع:

(حبِّبْ إلى نفسِك العلمَ حتى تلزمَه وتألفَه ويكونَ هو لهوَك ولذَّتَك وسلوتَك وبُلغتَك)

طالبَ العلم .. أفسِحْ لحبِّك

9 – 7 – 1435 هـ

المصدر :

http://twitmail.com/email/326331532/47/%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85---%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8F-%D8%A8%D9%91

الطاغية الذئب

الدكتور إمام عبد الفتاح إمام.

نظرية أفلاطون:

((إذا ذاق المرء قطعة من لحم الإنسان تحول إلى ذئب ... !))

((ومن يقتل الناس ظلما وعدوانا, ويذق بلسان وفم دنسين دماء أهله ويشردهم ويقتلهم .. فمن المحتم أن ينتهي به الأمر إلى أن يصبح طاغية ويتحول إلى ذئب .. !))

" أفلاطون : الجمهورية 466"

يبدو أن أفلاطون كان على حق عندما ذهب إلى أن ظهور الطاغية مرهون بوجود ضرب من الفوضى أو التسيب في

الدولة, بحيث يكون هو "المنقذ" الذي يعيد النظام, والأمن, والاستقرار إلى البلاد حتى يشعر كل مواطن أنه آمن على نفسه, وأهله, وماله .. الخ.

بقول أندروز في كتابه عن (طغاة الإغريق) إنهم كانوا يظهرون في فترات الأزمات : ((بحيث يكون المبرر العام الشائع الذي يسوغون به الطغيان _ وهو نفسه تبرير الدكتاتورية الآن_ هو قدرة الطاغية أو الدكتاتورية على النهوض بحكومة فعالة, بعد أن أصبح جهاز الدولة عاجزا عن مواجهة الأزمات التي تظهر بسبب ضغوط خارجية أو توترات داخلية. ومن ثم كان الأمل ينعقد على ظهور حاكم قوي, يعيد النظام والاستقرار إلى المدينة اليونانية, هو: الطاغية, وإن كان أندروز نفسه يستطرد ليقول: ((عندما كانت الحاجة تدعو إلى وجود طاغية, فإنه عندما يحكم كان يذهب في حكمه أبعد من الأزمة التي جاء ليعالجها, فالضرورة العامة شيء يتحد مع الطموح الشخصي, ولا يمكن الفصل بينهما بوضوح, فضلا عن أنه ليس من السهل على الحاكم المطلق أن يتقاعد!)).

مثل هذه الشخصية البهيمية, أو الحيوان الأكبر كما يسميها أفلاطون لن تصادق إلا رفاق السوء, ولذا ينبغي ألا نندهش عندما نجد أعوان الطاغية يمارسون مجموعة من "الجرائم البسيطة" كالسرقة أو السلب أو "ثقب الجدار" أو اغتصاب أموال المارة وملابسهم, وبيع الأحرار على أنهم عبيد, وإذا كانوا يجيدون الحديث احترفوا الوشاية, وشهادة الزور أو الاتهام الكاذب مقابل رشوة! ونحن نصف هذه الجرائم بأنها "بسيطة" بالنسبة للجرائم الفادحة التي يرتكبها الطاغية, فهذه الآثام كلها, لاتكاد تكون شيئا مذكورا, إذا ماقورنت بما يجلبه الطاغية على الدولة من بؤس ودمار وبلاء.

ويشير أفلاطون إشارة نافذة إلى أن هؤلاء الأعوان

بصيرة

زاوية منقولة

يمكن أن يخلقوا الطاغية! يقول: "إذا وجد في الدولة عدد كبير من هؤلاء الناس, ومن أتباعهم, وشعروا بقوتهم, فإن هؤلاء, مستعينين بغباء الشعب, هم الذين يخلقون الطاغية, إذ ينتقونه لأنه هو الشخص الذي تنطوي نفسه على أكبر قدر من الطغيان". وعندئذ إما أن يستسلم له الشعب طواعية, أو يعمل هذا الطاغية, الذي لم يتورع من قبل عن إيذاء أبيه وأمه, على معاقبة قومه إن أمكنه ذلك: فيدخل بينهم عناصر جديدة من بين أنصاره المقربين, ويخضع لهم أهله الذين كانوا من قبل أعزاء لديه, والذين هم شعبه, ويجعلهم عبيدا لهؤلاء الغرباء .. وهكذا تصل رغباته الطاغية إلى اكتمال تحققها .. !

إن هذا الطاغية اعتاد قبل أن يستولي على زمام السلطة أن يختلط بالمنافقين الذين هم على استعداد لخدمته في كل شيء, فإذا كان هو في حاجة إلى خدمة يؤديها له شخص آخر, فإنه يقف أمامه في مذلة وكأنه كلب خاضع متظاهرا بالإخلاص, حتى إذا قضى منه مأربه أدار له ظهره.

وهكذا نرى الطغاة طوال حيات هم: "لايجدون لهم صديقا, وإنما هم إما سادة مستبدون, إما عبيد خاضعون! أما الحرية والصداقة الحقيقية, فتلك نعمة لا يذوقها الطغاة أبدا!"

من كتاب الطاغية

لا تكذب

"شاوروهن -يعني النساء- وخالفوهن".

التخريج: (لا أصل له)

النظام دجال ونحنا حبابين

عايف التنكة

من أول يوم معركة بالمليحة حكينا ووضحنا
انتبهوا واحرصوا على إعطاء كل ذي حق حقه بدون تضخيم
فلا المليحة مدينة وذات مساحة كبيرة
ولا الحاصل حرب عالمية سابعة.
تفنيدا للموضوع، النظام استهلك قواه بالفعل على خمس محاور
لاقتحام بلدة يمكنك أن تجوبها مشيا على الأقدام بربع ساعة.
زج بشيعة عراقية ولبنانية وجيش ومنهم أغرار ومنهم ضباط علوية.
وبأول يومين صورنا ووثقنا ولم ننشر لكي لا نضخم جثث العراقية

بصيرة

واللبنانية، ناهيك عن أسرى ومنهم من استشرس النظام لاسترجاعهم ومنهم ضباط متخفيين بهيئة عساكر.

خسر النظام دبابات وعربات شيلكا ومدرعات ما بين عطب وتدمير.

استهلك ذخيرة برقم هائل، صواريخ أرض أرض لأول مرة كانت بكثافة تفوق الهاون الثقيل المدمر أصلاً.

تم مسك عشرات العواينية والعملاء في صفوف الثوار على تخاطب مباشر مع النظام، و تم إيقاع أكثر من كمين بقوات الأسد وتم قتل وأسر وقطع رؤوس بالعشرات خلال التسللات للمجاهدين.

قطعنا الشهر والحمدلله والبلد أصبح أحياء بحالها فيها عبارة عن خرابة من شدة القصف.

النظام يبث أخبار بسقوط البلدة من تاني يوم، وإذا بترجعوا لخبر البلدية وكيف المكتب الإعلامي للمليحة صور بلدية وقتها لتكذيب الكذاب أصلا.

رغم قصف النقاط الطبية والطرق والبساتين، الحمد لله المجاهدين ثابتين والثبات سببه أولا وأخيرا توفيق الله تعالى.

بالفعل هناك تخاذلات وهناك تسليم نقاط حصل لكن وهنا لا نبرئ أحد، ولن نتهم أحد، بالأساس سمعته سيئة..

بفضل من الله النقاط التي سلمت خوفا وهلعا أو عمالة، تم استرجاعها من المجاهدين. وما بقي، أصبح نقطة قتال.

المليحة ولله الحمد اليوم صامدة

واليوم أنا في المليحة وشاهدت بعيني صمود الكثير من المدنيين وصمود المجاهدين وكتائب من الجيش الحر.

أطفال في الطريق، يحملون حطبا للطبخ وطاسات وطناجر ليسكبوا طعاما لأهلهم من هنا وهناك.

أطفال ...صامدين بعون الله، ثم بفضل رجال يذودون عنهم.

ساهم أخي وأختي بعدم تضخيم الوضع، وبعدم الرضوخ لجهاز إعلام النظام.

لا ألومكم، فالناس هنا من جسرين لكفربطنا أقرب البلدات على المليحة تتحدث بأن الجيش صار بالساحة،

وأنا أنفي نفيا قاطعا أي سيطرة للجيش على البلدة.

الحمد لله رب العالمين

بلغوا عني ولو آية

ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذئ

صحيح - أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " ،

و رواه الترمذي و الحاكم و أبو نعيم في " الحلية "

تذكير

السوري

أقسم بالله العليّ العظيم .. لو لم
يرَ جيلنا هذا أيّاً من تباشير النصر
.. ولو لم يقطف أيّاً من ثمار الحق التي
يحاول غرسها في رحم هذه الأمة الميتة ..
ولو امتدت المعاناة لسنوات ..
ولو استمر تشريد وتعذيب وتهجير الشعب السوري
.. وترحيله وطرده وترويعه وتلويعه وتخويفه وتخوينه
والتنصل من الواجب الإنساني تجاهه ..
لكفانا فقط .. أننا نستطيع الآن أن نقول للظالم في أي وقت ..
..
أنـــت ظالـــــــم ..
..
وهنا مكمن التغيير .. مهما رأيناه بطيئا ..
هنا مكمــن التغييـــر .. وكفانا فخرا بهذا ..
حتى لو تم تهجيرنا من بيوتنا ..
وحتى لو صار لنا في كل بيت شهيد ..
وحتى لو سدت في وجهنا أبواب السفارات ..
وحتى لو تم ترحيلنا بتهمة التنفس ..
وحتى لو تم تشريدنا بتهمة الانتماء ..
وحتى لو ضاقت علينا الأرض بما رحبت ..
..
تبا لك أيتها الأرض .. فالسماء دوماً أكثر رحابة.

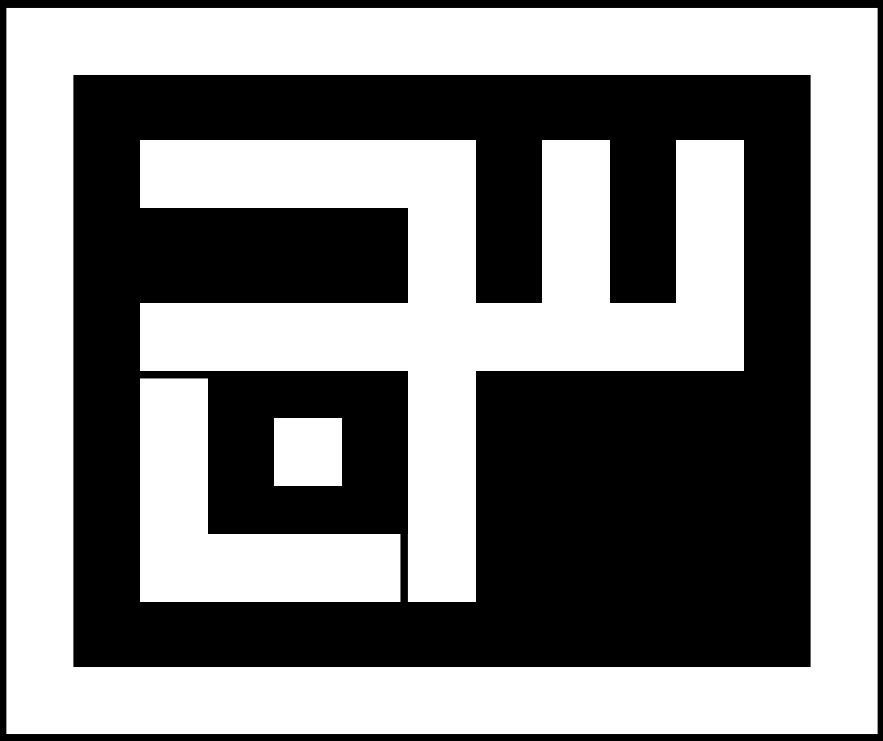

س و ج

سارة

س : كنا نعيش في أمان ، نأكل ونشرب ونذهب أيام العطل لنستمتع بوقتنا في الغابات والمنتزهات .. جاء شبابٌ بطيشهم فجروا الثورة، حرمنا من العيش الرغيد والهناء، أصبحنا لا نخرج إلا نادراً ... أصوات القصف لا تتوقف ليلاً ولا نهاراً

ج : لكنهم يا صديقي لم يطلبوا إلا الكرامة

س : فهل نالوا الكرامة الآن؟؟ بعد أن استشهد أكثرهم واعتقل البقية، هل نالوا الكرامة في أقبية الأسد؟

ج : لمَ تتحدث عنهم كمذنب طلب شيء لا يحق له أن يطلبه؟ وما طعم الخبز بلا حرية ولا كرامة؟؟ ولمَ تتحدث عن سعادتك في الأيام التي سبقت ثورتنا وتنسى من كان ينام جائعاً لا يشعر به أمثالك؟!

س : فهل أشبعته الثورة خبزاً الآن؟؟ لا بل من كان مقتدراً أصبح فقيراً والفقير! الفقير قضى نحبه جوعاً! فهذه فائدة ثورتكم

ج : وكأنه يجب علينا أن نشكرهم على ما أعطونا من فتات حقوقنا .. يا صديقي من أراد وطناً حراً كريماً ضحى بالغالي والنفيس .. بالأرواح والمال .. صبر في أقبية الظلم سنيناً ليخرج منها حراً مكرماً رغم الجروح، أما من أراد فتات الخبز بلا كرامة .. فما عليه إلا أن يسعد ويرضى بسذاجة ثم يموت ويترك وطنه بين أيدي الطغاة بسلام !

س : سوريا تدمرت عن أي وطن تتحدث؟؟

وانتهت جلسة سين وجيم دون أن ينتهي حديثهما .. ما يزال سين يصر على أن الثورة هدمت.. وأن سلام حياته الزائف قد دُمر بيد الثورة .. أما جيم فيوافقه أن الثورة هدمت .. لكنها ما هدمت إلا لتبني! الفرق بينهما هو أن سين لا يرى نفسه إلا واحد من الناس الذي جاء إلى الدنيا ليأكل ويشرب ويسعد ثم يموت .. جيم يرى نفسه كما خلقه الله حقيقةً .. خليفة له في الأرض .. جاء ليصلح ويقول لا دون أن يخاف .. وبهذا يسعد .. الفرق في نظرة الإنسان لنفسه ليس أكثر !

لقاء مع :
مؤسس "عدسة شاب دمشقي"

نحن نعلم أن لا شيء يأتي بالمجان. إننا مستمرون بالعمل ومستعدون للتضحية.

بصيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- متى بدأت العدسة وكيف نشأت الفكرة؟

بدأت العدسة بشهر حزيران عام 2012، كانت الفكرة بالبداية حين هممنا بإنشاء صفحة مهتمة بالتصوير الفوتوغرافي بدلاً من الفيديوهات في دمشق.

كانت عدسة شاب هي الاسم المناسب بعد وجود عدسة شاب حمصي، وقد قمنا بالتنسيق معهم في البداية والحصول على الإذن باستعمال الاسم، فقمنا بإنشاء الصفحة ومن ثم منّ الله علي، بالتعرف على خيرة الشباب طمحوا لنفس الهدف.. وقمنا بتشكيل فريق رائع تطور شيئاً فشيئاً.

- هل هناك فنيات معينة تتبعونها في عملية التصوير أو دورات يتم إعطاءها للمصور كي تكون صوره على مستوى جيد؟ أم تعتمدون على مواهب المصور فقط؟

نسعى دائماً لالتقاط صور مميزة، وقد اعتاد وتدرب الفريق على التأقلم على استخدام الفنيات العالية في أحلك الأوقات وأصعب الأوضاع الأمنية ...

أما بالنسبة للدورات، بالطبع نقوم بذلك، وهذا الأمر يعتمد على مستوى المصور المنتسب لنا ... فإذا كان المصور دون المستوى المطلوب بالطبع نتولى أمر تدريبه ومساعدته على رفع مستواه وكثيرا ما نلجأ لهذا الأمر، ولأننا نعلم أن هذا الأمر لا يأتي على الفور وأن لا أحد يولد مصوراً ماهراً، فإننا نؤمن بذلك من خلال تجربتنا منذ بداية العدسة... كلنا خريجو عدسة شاب دمشقي بالنسبة للتصوير ... ويمكنكم ملاحظة التطور الفني للتصوير خلال فترة تأسيس العدسة وفي الفترة الحالية، وستجدون تحسناً كبيرا ولله الحمد !

- كيف تخططون للاستمرار في عملكم بعد انتهاء الثورة (إن شاء الله)؟ هل هناك خطة للاستمرار أو التطوير أم أنها ستنتهي العدسة بانتهاء الثورة؟

بالتأكيد العدسة مستمرة في الثورة وبعد الثورة وهذا ما نسعى إليه بإذن الله .. ويوجد بالتأكيد خطط وليس خطة واحدة... بإذن الله

- ما النقاط التي تركزون عليها في التقاط صوركم؟

نسعى دائماً إلى إبراز الجانب الإنساني في الصور الملتقطة؛ كالصمود وقدرة الإنسان السوري على الاستمرار في الحياة رغم كل ما يحصل، كما نبرز ألمه في مواضع وتفاؤله في أخرى ... وفي معظم الصور نسعى لتضمين رسالة معينة تعبر عن آراء شريحة كبيرة من السوريين كما تعبر عن رأي المصور بالذات، حيث يكون رأي المصور مستنداً بالضرورة لآراء من حوله من المجتمع ... ولأن مهمته الأساسية تقتضي إيصال معاناة هذا المجتمع على شكل صور فوتوغرافية.

كما نسعى إلى إبراز وحشية النظام في التدمير وفي نصب الحواجز ... ولا مبالاته بأي من حقوق الإنسانية.

دمشق - برزة - الزمان: 5\5\2014

بصيرة

زاوية ميدانية

صورنا هي دليل على انتهاكات النظام، وبالمقابل هي دليل على صمت العالم ...

- ما هي المخاطر التي تعترضكم ميدانيا؟ حدثنا عن أكثر المواقف خطراً.

باتت مخاطر التصوير معروفة بدمشق وريفها ... ففي المناطق التي تقع تحت سيطرة النظام ... خطر الاعتقال هو الخطر الأكبر ... وفي المناطق المحررة ... خطر الموت تحت القصف والقنص هو الخطر الأكبر ..

- ما هي أكبر خسارات عدسة شاب منذ انطلاقتها؟

استشهاد أعضاء الكادر المخلصين كان ضربة قوية لنا ... لكنها كانت ضربة تحيي آمالنا وتزيدنا قوة أكثر من أن تجعلها خسارة ..

الشهداء: ملهم بيرام ويوسف يونس وعبد الله دوارة ويمان سبيني ... بعد استشهادهم صرنا نعلم أنه لا مجال للتراجع ولا مجال للتوقف ... وهذا أحد أسباب إرادتنا بالاستمرار حتى ما بعد الثورة ..

- كيف يكون شعور المصور حين يلتقط صور الدمار والمآسي في بلده الحبيب؟

بالطبع سيشعر المصور بكل الأسى والحزن عند التقاطه لهذه الصور، ومن أصعب ما يمكن تصويره هو تصوير المآسي البشرية، فعندما تقوم بتصوير امرأة تجلس بجانب الطريق أو تلتقط صورا لشهداء مجزرة... سترتجف خوفاً من تخليد هذا المشهد ... حتى أنك ستشعر بالذنب ...

هذا الشعب أكبر من أن يوضع بصورة ...

- ما هي المعدات المستخدمة في التصوير؟ هل هي عدسات جوال أم كاميرات احترافية؟

المعدات تتراوح ما بين كميرات هواتف نقالة وكميرات احترافية ومتوسطة، ويختلف استخدامها

بصيرة

زاوية ميدانية

باختلاف المنطقة

- هل هناك تنسيق بين صفحات عدسة شاب (دمشقي- حمصي- ديري.. إلخ)؟

في بعض الأحيان نقوم بالتعاون فيما بيننا من أجل بعض الأنشطة والحملات أو المعارض ..

- هل سبق وأن تعاونتكم مع جهات إعلامية غربية لنقل ما يجري على الأرض من خلال صوركم؟

نعم، قمنا بذلك لكن بشكل ضئيل وغير متواصل ... والعدسة كمؤسسة إعلامية تسعى إلى إيصال ما يحصل بكافة الوسائل.

- من خلال رؤيتكم الميدانية للحياة في الداخل السوري.. ماهي توقعاتكم المرحلية والمستقبلية؟

أظن أننا لا نتوقع ولا نجد وقتاً لكي نتوقع ... نحن نسير في طريق لهدف محدد هو النصر .. وإسقاط هذا النظام الذي يشكل صلب النظام العالمي ... ولا نرى شيئاً سوى هذا الأمر، وعلى هذا الأساس نعمل ...وبالطبع نحن نعلم أن لا شيء يأتي بالمجان. إننا مستمرون بالعمل ومستعدون للتضحية.

- هل تتلقون دعماً من أي جهة أو تعدون أنفسكم من جهة معينة ؟

لم نتلقَ أي دعم من أحد ولسنا تابعين لأي جهة ..

نحن جهة سورية مستقلة كل ما لدينا هو من ما استطعنا الحصول عليه بما ادخرناه ..

المكان : برزة
الزمان: 27\4\2014

The best people
are those who are
most useful
to others
Prophet Muhammad

الأوطان لا تمـــوت

Naoum Sh

بعض الطغاة يظنون أنهم هم الأوطان ، إذا فطسوا أو ذهبوا ، ذهبت الأوطان ..

سوريا بالذات .. دمشق خصوصا .. مرت عليها جحافل من الغزاة من كل أصقاع العالم منذ آلاف السنين ..

بقيت سوريا .. وذهب كل أولئك الغزاة والطغاة .. وسيذهب طاغية الشام الى مزبلة التاريخ مثله مثل الذين سبقوه ..

الأبنية سيعاد بناؤها ..

والأشجار سيعاد غرسها ..

والأمهات ستلد من جديد ..

والأمل بمستقبل سوريا هو الذي نعيش ويعيش أولادنا وأحفادنا من أجله ..

وللذين يظنون أن سوريا أو دمشق ذهبت ولن تعود .. أقول لهم :

ورد في كتاب " تاريخ دمشق القديم " لمؤلفه أحمد سبانو ، أن دمشق بعد أن غزاها التتار ، لم يبق فيها سوى 3 - 6 آلاف نسمة ، بعد أن كانت تعد أكثر من خمسين ألفا في ذلك الوقت ..

التتار الجدد (آل الأسد) لن يستطيعوا القضاء على كل السوريين .. رغم أنهم قتلوا وشردوا وهدموا وعذبوا واعتقلوا ما لا يقدر عليه التتار ومن هم أكثر إجرامـــا منهـــــم ..

والمزبلة .. مزبلة التاريخ .. بانتظار المزيـــــــــــــد.

بصيرة

زاوية: حلل ثم حل

حلّل ثمّ حلّ

التجمعات والتكتلات

بقلم فؤاد

الآراء في هذه الزاوية تعبر عن مؤلفها فقط

بصيرة

زاوية: حلل ثم حل

رحم الله شيخ الكار ورحم الله تلك الأيام التي كانت فيها كل مهنة تسير وفق قواعد وضوابط وشروط وأصول، حيث كنا نسمع بشيخ الحدادين وشيخ النجارين ووو.

إن التطور الطبيعي المنطقي للحياة يفرض عليك التكتل والتجمع لأنه الطريق الوحيد للتطور والإرتقاء والانجازات الكبيرة. وهذا أمر فعلته وتفعله كل الأمم والكتل البشرية التي تسير على درب النهضة.

تعد المؤسسات والنقابات والأحزاب والتيارات والشركات الكبرى والاتحادات وغيرها نماذج من أشكال الحلول التي أبدعها الانسان ليكون أقوى وأفضل حيث تعطي تلك النماذج (المنظومات) المنافع التالية:

- العمل وفق أهداف محددة وخطة واضحة.
- تجميع الخبرات الأنسب ضمن الاختصاص.
- تطوير ورفع سوية تلك الخبرات.
- تطوير ورفع سوية العمل نفسه.
- الاستمرارية، حيث لا يتعلق المشروع بأفراد بل بأهداف.
- التراكمية، حيث يستفيد الجديد من الخبرات السابقة ويبني عليها.
- التطور، حيث يعمل ذووا الاختصاص الواحد معاً في مكان واحد أو ضمن دائرة واحدة تسمح بتبادل الخبرات والتعلم المباشر وزيادة القدرة على ايجاد الحلول.
- القوة، الانسان أقوى بالجماعة التي تدعم الفرد نفسياً وخبراتياً وتمنحه التكامل مع الاخرين حيث لا يوجد أحد بلا نقاط ضعف.

ما نراه اليوم في سورية وبغض النظر عن صعوبة المشهد وقسوته لا يختلف بالمبدأ عما سبق، حيث يحتاج أي بلد مدمراً كان أم معمراً الى منظومات معينة تقوم بالمهام المطلوبة التي تلبي حاجاته وأهدافه من أمن وصحة وتعليم وصناعة وتجارة الخ ...

وبقدر ما تكون هذه المنظومات مهنية وذات كفاءة أعلى يكون مردودها والنفع منها أكبر.

لعل ما نحتاجه اليوم لإعادة الحياة التي تليق بسورية نقاط منها:

- إعادة تقييم المنظومات التي تعمل حالياً.
- الاستفادة من المنظومات الموجودة وعدم هدم كل شيء (مثل مؤسسات الدولة الحالية)
- بناء منظومات جديدة نحتاجها.

بصيرة

زاوية: حلل ثم حل

- الانضمام لمنظومات موجودة وتكبيرها وعدم التشرذم.

محددات عامة:

- أن تحمل المنظومة أهدافاً واضحة محددة.
- أن يكون لها خطة عمل للوصول لتلك الأهداف.
- تحديد مخطط زمني للعمل وأن لا يترك مفتوحاً بلا حساب.
- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وهذا يعني إعطاء أي منصب لذوي المؤهلات الأعلى ويعني تنحية غير المختص أو الضعيف مهما كان.
- إيجاد خطة للتطوير حيث من الطبيعي أن يكون هناك نقص في الخبرات أو بعض الضعف.
- السعي للتوحد والانضمام والاندماج مع المنظومات الأخرى.
- في حال اقتضاء طبيعة العمل وجود منظومات صغيرة فيجب أن تحمل كل هذه المنظومات سمتاً واحداً مشتركاً تعمل وفقه يسمح بتبادل الخبرات والمعرفة.
- العمل على توثيق العمل من حيث الأسلوب والخطة والمعوقات والمزايا ومختلف التفاصيل قدر المستطاع حيث يساعد ذلك في تصويب المسار وتسهيل عملية نقل الخبرة ضمن المنظومة الواحدة أو لغيرها وعملية التطوير عامة.
- التقييم المستمر للعمل وللخطة وللأهداف وللكادر.

حقيقة ما أوصل سورية لما هي عليه الآن من ضعف وألم هو افتقادها تلك المنظومات او ضعفها .. وهي التي تعني وجود الحياة أصلا.

هل سيكون لنا مستقبل من غير خلق هذه المنظومات وتطويرها؟

أليست هذه المنظومات وسيلة أساسية لإعمار الأرض؟

من أقوالهم

"ينبغي ألا نُعقّد المشكلة. فالمصائب التي أحاطت بالأمة الإسلامية كلها من صنع أيدينا, وليست نقمة من الله, إذ إنها حصاد ما اجترحنا, وقد اجترحنا هذا لأننا فقدنا إدراك تقلبات الأيام."

مالك بن نبي

خطب العادلين

((أيها الجيش المسلم الآن أنتم ستنالون شرف إخبار النبي بأنكم خير الجيوش"، ثم تلا عليهم: "تفتحون القسطنطينية، فنعم الجيش جيشها ونعم الأمير ذلك الأمير.

حسنًا غدًا يكون لي في القسطنطينية عرش أو قبر.))

من خطبة السلطان محمد الفاتح أمام أسوار القسطنطينية

المرأة والرجل أمام واجبات واحدة في مرحلة النهضة

مالك بن نبي

بصيرة

مقتطفات من محاضرة ألقيت في جامع المرابط في دمشق أمام جمع من السيدات العاملات في الحقل الاجتماعي عام ١٧٩١

المصدر: كتاب (مجالس دمشق)

حين حللت هنا في دمشق حمدت الله, لأنني وجدت أخواتي وبناتي مهتمات برعاية سلوكهن بما يقربهن من الله, ويجعل منهن مؤمنات صالحات في المحيط الاجتماعي.

في كل مجتمع, عندما يكون هذا المجتمع مهددا بأخطار معينة, وتكون هذه الأخطار محدقة بمصيره, ينشأ في المجتمع (حالة إنقاذ) وعندئذ فالرجل والمرأة على حد سواء في الواجب, إذ القضية هنا قضية المسلمة والمسلم معا, لا قضية المسلمة من جهة والمسلم من جهة أخرى. فالقرآن قد تضمن وصايا عامة للمسلم, سواء كان رجلا أو امرأة, لذا فمن واجب بناتنا, وخصوصا منهن المثقفات, إدراك دورهن أولا في القيام بواجباتهن في العبادات, وهذا طبيعي, لكن عليهن ثانيا ونتيجة للقيام بهذه الواجبات أن يعين في العبادات, وهذا طبيعي, لكن عليهن ثانيا ونتيجة للقيام بهذه الواجبات أن يعين أكثر من ذلك المرحلة التي يمر بها العالم الإسلامي, وذلك بإرشاد آبائهن وإخوانهن وأزواجهن وأبنائهن إلى مقتضيات الواجب الديني أولا, والتأكيد ثانيا على وحدة المشكلة, أعني ردم تلك الفواصل التي استأثرت بالأزمة التي يمر بها العالم الإسلامي بين المرأة والرجل في إطار الحقوق والواجبات.

وفي هذا الطريق لاشك سوف تلاقين عُقدا ورثها العقل الإسلامي والفكر الإسلامي من ماضيه القريب بعد خروجه من الحضارة. إذ ورث أشياء متعددة, بعضها صحيح, وبعضها أحدث عقدا انحرفت به عن التصرف السليم.

إن التاريخ يحتمل دائما مرحلة الهبوط, وبعد الشباب لابد من شيخوخة وهرم, تلك سنة التاريخ, وهي لذلك دورات طبيعية تُواجَه بإدراك تقلباتها بصورة طبيعية وموضوعية, ولايجوز أن نزيد تعقيدها في هلع وارتباك ونصفها بأنها نقمة حلت بنا.

لابد أن نضع جانبا العقد التي نشأت في معالجتنا لمشكلاتنا وأن نعرف جيدا وبكل وضوح مايلي:

أولا: العالم الإسلامي يمر فعلا بمحنة. والمحنة التي

بصيرة

تعرفونها هي التي نصفها تحت أسماء مختلفة: الاستعمار .. الجهل .. التخلف .. الخ.

وإذا نحن راجعنا تاريخ الإنسانية على العموم نرى أن أمراضنا هي أمراض اجتماعية تعتري المجتمعات التاريخية التي مرت على وجه الأرض, فبعد الازدهار هنالك أفول, وهكذا دواليك. لذلك ينبغي ألا نتشاءم.

ثانيا: ينبغي ألا نُعقّد المشكلة. فالمصائب التي أحاطت بالأمة الإسلامية كلها من صنع أيدينا, وليست نقمة من الله, إذ إنها حصاد ما اجترحنا, وقد اجترحنا هذا لأننا فقدنا إدراك تقلبات الأيام.

حتى أن المتعبد المنغمس في عبادة الله كان منصرفا عن الجوانب الأخرى من واجباته, وهي واجبات كبيرة في إدراك أسباب التخلف, وكان عليه ألا يزهد بها, فإذا كان هذا حال المتعبد فما بال التائهين؟

فنحن إذا ذكرنا التائهين كان الأمر أشد وأدهى وأمر, لذا ونحن نتحدث عن المتعبدين فقد كان الأولى بهم أن يدركوا فعالية عبادتهم, فلا يفرطوا في مسؤولياتهم الاجتماعية, بل عليهم أن يحولوا دون شياطين الإنس, إذ يعتدون على الحرمات وينتهكونها ويهضمون حقوق الأمم والشعوب.

على المرشدين المسلمين أن يعوا بإدراك تام مايدور حول الأمة الإسلامية وما يسري تحت أقدامهم من ألغام.

يجب أن نكون واعين لهذه المرحلة الخطيرة, لكن وعينا لابد أن يكون مندفعا إلى الإصلاح والعلاج دون تشاؤم مسيطر, فأنا لست متشائما ولا متفائلا, إنما أعالج المشكلة في عمقها وأدرس القضية كما هي, فإذا اقتضى الأمر أن أقول:

٢+٢= ٤ لا أقول: ٥ أو ٣ أبدا.

وبناء على ذلك, على بناتنا أن يسلكن هذه الموضوعية من التوجه والاتجاه مقورنا بوعي وإدراك لظروف المرحلة الخاصة, فما تفضل الله به عليكن حين هداكن إلى الصراط المستقيم في عبادتكن, هو ما يدعوكن إلى أنت تُتَمِمْنَ الخطوة الأولى في الاضطلاع بمسؤوليات أخرى, كالنصيحة للمسلمين والمسلمات مع القيام بمسؤوليات العطاء بما يتصل بمصير المجتمع الإسلامي.

معطيات العمل الإنقاذي يرتكز على أمن المجتمع, وهذا يتطلب وحدة أفراده, ووحدة سلوك أفراده, بمعنى ألا يتصرف أحد دون أن يكون تصرفه مطابقا لسلامة المجتمع كله.

بصيرة

عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

((مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر, فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها. فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم, فتأذو به فقالوا: لو أننا خرقنا نصيبنا خرقا فاستقينا منه ولم نؤذ من فوقنا. فأخذوا فأسا فجعلوا ينقرون أسفل السفينة, فأتوهم, فقالوا: مالكم؟ قالوا: تأذيتم بنا ولابدّ لنا من الماء.

فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا, وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا)).

هل يجوز في سفينة في حالة الغرق, وفي بحر لجي أحاط بالسفينة من كل جانب, هل يسمح لجماعة من الركاب أن يتصرفوا_حتى لو بنية حسنة_ بطريقة لا تتفق مع الصالح العام للركاب أجمعين؟

سنقول لا! يجب أن يتكاتف الجميع ويتساووا, ويجب كذلك أن يضطلع الجميع بالمهمة, ويسلكوا المسالك نفسها, ويد الله مع الجماعة.

فيجب عليكن خصوصا في مدينة عريقة مثل دمشق التي كانت مهدا لحضارة تعرفن مجدها, ولعل الله يريد لهذه المدينة أن تكون مهدا لنهضة جديدة في العالم الإسلامي, أنت طلائعها, أقول: يجب على بناتنا ألا ينفردن بسلوك. طبعا لاينفي هذ الاجتهاد الفردي الذي يحنل نتائجه المجتهد حين لا تحمل وازرة وزر أخرى, لكن ذلك لايمنع حين نجتهد في أن نتحمل جميعا في النهاية الوزر الأكبر, أعني وزر السفينة المهددة بالغرق حين يكون الاجتهاد في إطار من حسن الظن المتبادل بين ركاب السفينة وفي إطار تداول مفيد.

هذا هو الشيء الذي أوصي به بناتنا, وأرجو من الله أن يفتح القلوب للمحبة الصافية بين الإخوة والأخوات الصادقين في أبحاثهم والصادقات ليكونوا جميعا الرعيل الأول والطليعة الأولى التي تنهض في مدينة دمشق بنهضة جديدة, دينية أخلاقية, وبكلمة واحدة نهضة حضارية تجدد مجد الإسلام وتجدد عزة المسلمين وتمهد السبيل لتبليغ الهداية الإسلامية لغير المسلمين.

شارك بكلماتك
شروط المشاركة:
• أن تكون المقالة من تأليفك.
• بإمكانك إرسال أية مقالة تجدها ملائمة للنشر ضمن الاتجاه العام للمجلة.
• "المجلة غير ملزمة بنشر كل مقالة تصلها مع العلم أن كل المقالات تتم قراءتها ودراستها من قبل لجنة القراءة الخاصة بالمجلة."
baseerah.contact@gmail.com
خواطر

بصيرة

خواطرعايف التنكة

*شلونك؟

-منيح

*تشكل؟

-منشكل.

*عندك سلاح؟

-عندي.

*في رجال؟

-في.

*ممتاز....عندك مقرات؟

-منفتحلك مقرات.

*سيارات؟

-أد ما بدك.

*عندك أي باد؟

-عفواً؟!!

*ماعندك؟! طيب عندك تاب؟

-أي عندي عندي..

*ممتاز...طيب عندك تويتر؟!

-آه...لا والله ..ماعندي!

*ماعندك؟!!!!! في قائد ماعندو تويتر؟!

-والله يا معلم ماعندي..شو أعمل؟!

*لاتعمل شي...خليك جاهل...مابتشتغل معي...عن أذنك.

-ويــن؟ أيوة....طول بالك...خود و عطي...هلأ بعملك تويتر...يستر عليك...تعال!

*أبي...حساب تويتر...مع 1000 متابع...بس يصيرو 10001 ...تبآ حاكيني...سلام عليكم

أنا المقصود

حبسوني عن طريق الخطأ.. لم أكن أنا المقصود، وبعد عشر سنوات حبسٍ قالوا لي: اذهب.. وأزالوا القيود.. عذراً لقد ضربناك خطأً..

أهنّاك خطأً.. نكلنا بكَ، ودعسنا على رأس كرامتك خطأً..

وبالتأكيد أيها السادة.. فقد كان إجباري على خلع ثيابي وتلذذهم بنزف خضابي، وحرق سجائرهم على جسدي ونهشه كالذئابِ.. بالتأكيد .. كان خطأً..

ولم أكن أنا المقصود. أليس كذلك أيها السادة؟

هل سمعتم صوتي المقهور عندما نادى.. من تحت ألف سردابِ.. أنّي بريء.. لا تضربوني..

أني لست أَقْوى على العذابِ.. فكانوا يركلون أجزائي بلا تحفّظٍ، حتى أحس أني في قدري.. لا أوازي قدر الذبابِ

أُمرتُ أن أتنكر لله المعبود، وأن أخشع لهم إن طلبوا

بصيرة

منذا الذي اقتحم رغد حياتهم؟ وأفاقهم من هدوء أحلامهم؟ على حكايات دمٍ وذل وقيود؟

لا.. لست هدية بمناسبة العيد.. لست حالة نادرةً أو شيئاً فريد.. قد تجدون مثلي آلافاً.. أنا أبٌ جديد!

هذا موجود في بلادنا - والحقِّ - موجود هناك من يُقتل ويعذب، أو يمحى من الوجود.. ثم يقال له بكل عفوية وبرود: اذهب.. لست أنت المقصود..

لقد قضيتُ سنوات.. لم أُسأل عن اسمي، ولا عن هويتي.. لم أسأل عن النفوس والأهل والجدود..

لقد بقيت سنواتٍ.. عيشي زنزانة منفردة، عشت وحيداً .. مهمشاً.. لا عمل لي.. لا شغل لي.. رغم أنني لم أكن مقصود!

فكيف إذن إن كنتُ المقصود؟

عشت أراني مشوهاً بجسد مكدود.. تقابلني في النظرات لمعة جمود.. ويبقى الصمت على أكتافنا.. باقياً كما هو منذ عقود.. وتعود لترن في أذني عبارة المحقق.. تضحكني، تغرقني في شماتة السخرية:

عذراً.. لست أنتَ المقصود..

كذبتم.. بل أنا.. أنا المقصود..

أنا الشعب الذي أبى أن يُمحى من الوجود..!

أصابع نصر

مني السجود..

أُمرت أن أركع، أن أقبل نعلاً.. أن أتمسح بأرجل الضابط الحقود..

كل ذا كان عن طريق الخطأ.. ولم أكن طبعاً مقصود..

ونظرتُ ببلاهة بعدما استرجعت ذاكرتي..

بعدما ظننت أني ملخص في رقمٍ بدلاً عن اسمي..

وفي القيود آسرتي.. ولماذا أصلاً إن كنت المقصود؟

تهيونني وتصفدونني بالقيود؟ وتلعنون بالجهر ديني.. وبلدي، وطائفتي.. وأبي.. وأختي وأمي الولود، بالطبع لا يحق لي التفرس في وجوههم.. أو سؤالهم أو التحدث بما يزيد..

أطلقتُ ساقيَّ وسعيت أعارك الزنزانة والحدود..

في طريقي نفرت نظرات الناس مني، فأنا مشبوه إرهابيٌّ حقود..

هكذا أصبحت ألقابي.. والتصقت باسمي، ونالت الخلود

وصلت حتى باب بيتي، فلقيتُ المصائب تترى.. فالأم ماتت حزناً على الابن المفقود..

خرجت لأجد زوجتي متزوجةً.. وأولادي يعيشون في حضن رجل غريبٍ.. والدهشة بينهم لرؤيتي تسود..

كتاب الشهر
نواقض الإسلام
أبو بكر النجدي

ملخص كتاب

قراءة في كتاب: "نواقض الإسلام"

أبو بكر النجدي

وقع بين يدي كتيب صغير في ورقاته، كبير في قيمته ومضمونه. كتيب لا بد لكل منا قراءته وفهمه ونشره لما فيه من فائدة عظيمة وتفقه في ديننا الحنيف.

كتيب "نواقض الإسلام" يعدد فيه مؤلفه موجبات الشرك التي تُخرج مرتكبها من أهل التوحيد ودين الإسلام إلى الشرك، يدعمها بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة الصحيحة، مصنفة في 30 باب.

فـ"الإسلام ينتقض بالشرك مثلما أن الوضوء يُنقض بنواقضه المعروفة، فالإسلام معناه: عبادة الله وحده لا شريك له، وهو كلمة الله العليا، ومعناه أيضًا: التوحيد، النور الذي يلقيه الله في قلب العبد إذا صدَّقَ اللهَ بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، فيصبح له إسلامُه نورًا يمشي به في الناس ما لم يأتِ بشرك ينقضه". (مقدمة الكتيب).

ومن الأهمية بمكان تسليط الضوء على الباب الرابع: "شرك عبادة الطواغيت" لما فيه من ارتباط وثيق بواقعنا وما شهدناه في ظل حكم الطواغيت، طواغيت الحكام العرب الذين لم يحكموا على الأرض بما أنزل الله ولا ائتمروا بشريعته تعالى، فكثر الكفر والشرك وتفشت البدع والمحدثات وطغى فقهاء السلاطين من أهل الأهواء وأصحاب الفتاوى المأجورة، فدخلت الأمة عصر الفتن والانحطاط ورَكَنت إلى أشكال الاستعمار القديم والحديث، الناعم والعنيف كافة.

يقول الله سبحانه وتعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا ... } الآية. فهنا يقدم سبحانه الكفر بالطاغوت على الإيمان به،"فالإيمان بالله والإقرار بالتوحيد وحده لا يكفي أن يكون عاصمًا للدم والمال والعِرْضِ، ولكن حتى يُكفرَ بالطاغوت وبكل ما يعبد من دون الله، وحتى يُكفَّر الكافر والمشرك؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبدُ من دون الله؛ حَرُمَ ماله ودمه، وحسابه على الله" .(المقدمة).

أما صفات من عَبَد الطاغوت كما أشار المؤلف فهي:

- الخوض في الانتخابات والترشيح لها تأسياً باليهود والنصارى والمشركين {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ}، وهي ليست إلا نوعاً من أنواع عبادة الطاغوت.
- الانضمام إلى أحزاب ومنظمات ونوادي

الطاغوت والمساهمة في فعالياته تدخل في باب عبادة الطاغوت.

- الدخول معه في حلف غير متكافئ، فيه له اليدالعليا؛يؤدي إلى موالاته موالاة خالصة يدخلهم من دون الله؛ والله سبحانه يقول: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ... } الآية.

- كذلك العمل في دوائره ومؤسساته المدنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية، والتجنُّد في جيشه، والخدمة في مكاتبه وشركاته ومعامله ومصانعه ومزارعه وحقوله، والله سبحانه يقول: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظلمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ * مِن دُونِ اللَّهِ ... } الآية.

- العمل في خطه التربوي والتعليمي، وعلى جميع أصعدته التدريسية؛ لترويج أفكاره ومناهجه المعادية للإسلام، والهادفة إلى إفسادالناس، والله سبحانه يقول: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ... } الآية .

- ومن عبادة الطاغوت: تحرير ونشر صحفه ومجلاته، وإصدار كتبه ومطبوعاته ومنشوراته، والمساهمة والعمل في إعلامه المرئي والمقروء والمسموع لترويج مبادئه وشعاراته وأكاذيبه وافتراءاته؛ لتضليل الناس عن الحق، والله سبحانه يقول: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ ... } الآية.

- وإن من عبادة الطاغوت: التجسس له، والخدمة في دوائره الأمنية والاستخباراتية؛ لقوله سبحانه:)وَلَا تَجَسَّسُوا ... } الآية.

- ومنها الذَّبَّ عنه بالقول، والقتال دونه؛ لقوله سبحانه: {الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاءالشَّيْطَانِ ... } الآية.

والخلاصة: "أن كل من وضع نفسه ليكون حَجَرًا في هرم الطاغوت، فهو مُوَالٍ لهو خارج من الإسلام، والله سبحانه يقول:

{وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ... الآية". ا ه.

لقراءة الكتاب كاملاً من خلال الرابط التالي:

http://www.islampath.net

خطة التأهب في حالات الطوارئ

منقول من مراجع شبكة حراس

تفرض علينا حالات الطوارئ، بطبيعتها، التوتر، الارتباك والارتياب. رد الفعل الأول التلقائي، يتعارض
غالبا مع أي رد فعل عقلاني- منطقي لذا يجب أن تكون الأعمال التي نقوم بها مخططة مسبقا ومتأثرة بالتفكير، المعرفة والتجربة السابقة. ومن هنا فإن الخطوة الأولى اللازمة هي تشكيل " لجنة التأهب لحالات الطوارئ والكوارث المدرسية "
تتألف اللجنة من : مدرسين، إداريين، أولياء الأمور، وعدد من الطلاب أنفسهم.

وظائف ومسؤوليات اللجنة :

- وضع وتطوير وتنفيذ خطة تأهب للطوارئ محددة
- تحديد وتوزيع المهام على الأساتذة والإداريين

حسب قدراتهم. لا تعطي مهام خطرة للطلاب.
- تخطيط وتنظيم تدريبات خاصة لحالات التأهب للطوارئ لجميع الطلبة والموظفين بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع نظام إنذار واضح في المدرسة يعلم الجميع بوجود خطر حقيقي أو متوقع.
- التنسيق والتواصل مع مجموعات الدفاع المدني المحلي (إدارة مكافح الحرائق،

المستشفيات) وكذلك مع أولياء الأمور.

- إدخال منهج لحالات الطوارئ في الخطة الدراسية.

- تأمين وصيانة وتخزين المعدات والمستلزمات اللازم ، ومواد البرنامج التعليمية.

مكونات خطة التأهب:

1. معلومات التواصل كاملة مع جميع أعضاء لجنة التأهب (أرقام الهاتف، المحمول، عنوان المنزل، وحتى الايميل).

2. أرقام هواتف ضرورية مثل: المشافي العامة ، المشافي الميدانية ، مركز إطفاء أو دفاع مدني

3. خرائط عامة لمنطقة المدرسة وما يحيط بها توضح الشوارع والطرق من وإلى المدرسة وتسمح بتقييم مدى الخطورة حولها.

خرائط خاصة بطوابق المدرسة وغرفها وتجهيزاتها ويتم تحديد النقاط التالية فيها: أماكن الملاجئ – طرق الإخلاء – نقاط إغلاق الغاز والماء والكهرباء – مناطق تحديد المواد الكيماوية .

4. نظا إنذار يُعلم جميع الموجودين في المدرسة بالخطر.

5. قائمة بأسماء المدارس القريبة التي يمكن استخدامها كملاجئ

6. تحديد نقاط التجمع وطرق الإخلاء ووضع الخريطة الخاصة في كل غرفة.

منقول من مراجع شبكة حراس

http://www.childprotectsyria.org/resources/education-under-emergency

الحدود التركية

المصور : أحمد هنداوي

من مخيم جرابلس للنازحين السوريين

Ramzy Shrayyef PHOTOGRAPHY GRAPHIC DESIGN

المصور : رمزي شريّف

داريـــا

27\4\2014

عدسة شاب دمشقي

بصيرة

دمـشــق - برزة

13\5\2014

عدسة شاب دمشقي